عن سليمان بن صرد قال بلغني عن أمير المؤمنين على ذروا من قول تشذر على به من شتم وايعاد فسرت إليه حوادا فأتيته حين رفع يده من الجمل فلقيت الحسن بن علي فقلت إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشدر إلي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته لأعتذر إليه أو أتنصل إليه فقال يا سليمان وا لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنيه إن أمير المؤمنين أراد أمرا فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعا وسأكفيك أمير المؤمنين .

207 - حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال .

أتيت عليا حين فرغ من الجمل فلما رآني قال يا بن صرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت كيف ترى ا صنع .

قلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد أبقى ا من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك فلما قام .

قلت للحسن بن علي ما أراك أغنيت عني شيئا وقد كنت حريصا أن أشهد معه .

فقال هذا يقول لك ما تقول وقد قال لي يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض .

يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك وا ما أرى بعد هذا من خير .

208 - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال .

قال علي رضى ا عنه لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له واطعت